بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
لله الحي الاحد حمدا لا يحوبه الحد على ما اولانا علم الفروع وجنى
من ورد روضة الروع واستنبطها العلما بآراء الائمة من
اصول المشروع وارووا بزلال سجاياهم غلال عطاش الجموع
اواهم الله الى الجنان والربوع وقراهم بضروع الاطعمة
والرنوع والصلاة والسلام على ذى اللواء المرفوع
محمد المبعوث من البصح رفاع الينبوع وعلى اله واصحابه
العابدين بالخلوص والخضوع ما آل غروب وطلوع وهال
غروب وضروع وبعد فيقول عبد اللطيف بن فرشته
اوصلهما الله تعالى الى جنته برشده ان ارباب لبطانه واصحاب
الفطانة من خلص احبائي ومخلص مائي قالوا ان كتاب
المنار للامام الخبير سيد الاحبار والهمام النحرير سند الاخيار
بديع الفضل في الاعصار ما رات مثله الابصار مولانا حافظ
الدين النسفي الفائز بالقول الوفي اسكنه الله تعالى في جنة
مفتحة الازهار واركنه في كنة تجري من تحتها الانهار
باهر المنقبة والمنار طاير في الاقطار كالامطار ساير
سيرة انضار الانظار صاير اهل الاعصار انار لكن كشف
اسراره والتعمق في الاغوار قد آرى في افيدة الراغبين
نارا وكان له شرح رفال طوال بنال من طالعهما ملال كلال
نسئلك ان تشرحه شرحا على طريقة الحل مقتصرا مقاصد
المتن حل حاويا على عوائدها البريئة حاويا من زوائدها
الشنيعة وعلى لطائف فوائد جيدة جديدة وشرائف فرائد
سديدة منيدة فقلت لهم انى وهن العظم منى ووهنت
الطبيعة والقوى وفاحة القطيعة والجوى ولحيت ولا ريب
عزة الفلك ووجبت وقاربني عادة صلاتية الاجل مع الكدار

اواني

اواني نعقد بال وخول وانتشار حبالى من نائبات وجول
والغم حال حوله الى التحول وبطل والجهل جال جاهه
الى التحول ونطل وابن الصفا هيهات انباع العمل
فاعادوا الالحاح علي ثانيا وعنان الاقتراح الي ثانيا
فنظرت لو كررا الاعتذار والالتماس لوصل الى ضرب اخماس
باسداس فلاح لى ان ليس لى فيه فلاح سوى اسعاف حاجتهم
والانجاح فابتهت كلامهم وشرعت مرامهم متوكلا على ربى
الوهاب انه ملهم الصواب واليه المرجع والماب الحمد لله
الذى هدانا اى دلنا وقيل معناه خلق الهداية فينا وهى الدلالة
الموصلة الى المطلوب كذا ذكره صاحب الكشاف وذكر الامام
الرازى فى التفسير الكبير الهداية هى الدلالة على ما يوصل
الى المطلوب وصل اليه بالفعل اولا فهما مستعملة فى كلا
المعنيين كما فى قوله تعالى انك لا تهدى من احببت وقوله
تعالى واما ثمود فهديناهم لكن الاستعمال فى الدلالة الموصلة
اكثر ولهذا عرفها المتفوهون من مشايخ اهل السنة بخلق
الاهتداء استدل له الزمخشرى فى الكشاف على ما قاله بوجوه
ثلاثة واعترض عليها الرازى ودفع اعتراضاته بعض الفضلا
وبعضهم دفع دفعها ولم ارى ايرادها جدوى لكونها منافية
ودعوى الى الصراط المستقيم وهو الشريعة النبوية والملة
الحنيفية وهذا تلويح الى براعة الاستهلال لان الشريعة
تستفاد من الكتاب والسنة واصول الفقه باحث عن كيفية
استنادها والصلاة على من اختص بالخلق وهو ملكة يصدر
بها عن النفس افعال بسهولة من غير سبق رويته العظيم
وصفه بالعظيم اتباعا لقوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم
واشارة الى ان المختص به هو محمد صلى الله عليه وسلم ولذا

Copyright © King Saud University